[27] شعائر الله " تبارك وتعالى "، ويتزين بالاداب الظاهرية والباطنية، ويتحلى بالتوجهات المعنوية. ومن محال طاعة الله وساحات جلاله قبر نبيه المصطفى الأعظم " صلى الله عليه وآله وسلم "، وقبور الال أهل بيته وأعزته المكرمين " صلوات الله عليهم أجمعين "، حيث يكون زائر هذه القبور المطهرة زائرا لبيوت الله التي أذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه.. قال أنس بن مالك خادم الرسول " صلى الله عليه وآله "، وكذا بريدة: قرأ رسول الله " صلى الله عليه وآله " (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال) (1) فقام إليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ ! فقال: بيوت الأنبياء، فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله ! هذا البيت منها ؟ - وأشار الى بيت علي وفاطمة " عليهما السلام " - فقال " صلى الله عليه وآله ": نعم، من أفاضلها (2). وفي هذه البيوت المنورة، قال دعبل الخزاعي " رضوان الله عليه " يرثي أهلها: مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

_____ (1) سورة النور: 36. (2) الدر المنثور، للسيوطي 5: 50. كنز الفوائد، للكراجكي: 185. _____